جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشئون الإجتماعية بالجيزة

الصياغات الجمالية للباتيك كمدخل لعمل معلقة طباعية مضيئة متعددة المستويات لتنمية المهارات الفنية لطلاب التربية الفنية

Aesthetic formulations of batik as an introduction to the work of a multi-level luminous print commentary to develop artistic skills for art education students

د/ نسمة أحمد حمزه إبراهيم
مدرس طباعة المنسوجات بقسم التربية الفنية
بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس

الصياغات الجمالية للباتيك كمدخل لعمل معلقة طباعية مضيئة متعددة المستويات لتنمية المهارات الفنية لطلاب التربية الفنية

المقدمة:

شهد التطور العلمى والتكنولوجى الحالى فروق فى مختلف التخصصات للفن التشكيلى، بإستحدث طرق أدائية متطورة مما أتاح الفرص للتجريب، وخاصة مجال طباعة المنسوجات لم يقتصر على مجرد الكشف عن خامة جديدة وعلاقات تشكيلية مبتكرة بل امتد إلى إبتكار منطلقات تشكيلية ومعالجات جمالية فى شتى الأساليب والتطبيق لإستحداث أعمال فنية بصياغات تشكيلية غير تقليدية من خلال التجريب المعاصر، ويتجه البحث الحالى بإختيار إسلوب الباتيك الذى يتميز بإمكانيات واسعة نظراً لتعدد طرق أدائه التى تساعد على تنمية الابتكار والمهارات الفنية فى الجانب التعليمى، لما له من تأثيرات بصرية وملمسية ولونية جمالية، "فهو من أكثر التقنيات الصباغة بالمناعة شهرة تعمل على تكوين حاجز بين القماش والمواد الملونة، فيعتبر من الأساليب الصباغة القديمة التى ما زالت تمارس حتى اليوم، وهذه المواد تحدث تأثيرات فنية جمالية فى زخرفة المنسوجات ويمكن التأثير على اللون المغطى بالمانع وذلك عن طريق تشقق المانع وسريان اللون المخالف للون الأرضية فى هذه التشققات"(سليمان،٢٠٠٥، ١١٢).

ويتناول البحث الحالى التركيز على طريقتى الاداء وهى غمر السطح الطباعى فى الشمع بوجود طبقة عازلة بخليط من (شمع النحل والبرافين) بنسب متفاوتة لتحقيق التأثيرات الملمسية، ثُم يتم رسم التصميم المراد تنفيذه أعلى تلك الطبقة المغطاه بالشمع بتصميمات مستوحاه من رموز الحضارة المصرية القديمة لتأصيل الهوية المصرية لدى طلاب الفرقة الرابعة بقسم التربية الفنية، ويبدأ الطالب بالحفر بأدوات بسيطة مختلفة مما يساعد على تنوع الخطوط والملامس والتفاصيل المراد تنفيذها بسهولة للمعلقة الطباعية، بعكس إستخدام إسلوب الفرشاه الذى يعتمد على التلقائية أكثر، حيث يتجه البحث بالممارسات التجريبية للخامات بالانتقال بالحلول التقليدية فى تناول الأعمال الفنية للباتيك من أشكال ثنائية الأبعاد إلى أعمال ذات مستويات متعددة للوصول إلى معلقة طباعية مضيئة مُجسمة تثرى مجال صباغة وطباعة المنسوجات .

مشكلة البحث:

ومن خلال ماسبق تتحدد مشكلة البحث فى السؤال التالى:

كيف يمكن الاستفادة من الصياغات الجمالية للباتيك لتنمية المهارات الفنية لدى طلاب التربية الفنية لتنفيذ معلقة طباعية مضيئة متعددة المستويات ؟

أهداف البحث:

١- الاستفادة من الصياغات الجمالية للباتيك لتحقيق تعدد المستويات فى المعلقة الطباعية المضيئة.

٢- الاستفادة من الأشكال الرمزية للفن المصرى القديم لتأصيل الهوية المصرية لدى الطالب المعلم بقسم التربية الفنية.

٣- عمل إستمارة لإستطلاع الرأى لتنمية المهارات الفنية بإستخدام الباتيك فى المعلقة الطباعية المضيئة متعددة المستويات.

أهمية البحث:

١- الافادة من الصياغات الجمالية للباتيك فى تطبيقات البحث.

٢- الأنتقال بالحلول التقليدية فى تناول الأعمال الفنية للباتيك من أشكال ثنائية الابعاد إلى أعمال فنية ذات مستويات متعددة وصولا الى تشكيل طباعى مضىء و مُجسم.
٣- الاستفادة من الفنون التراثية لرموز الفن المصرى القديم لانتاج معلقات طباعية مضيئة معاصرة بإستخدام الباتيك بتشكيلات تتضمن مستويات متعددة .

حدود البحث:

يقتصر البحث على:

١- حدود موضوعية:

أ- استخدام تقنية الباتيك بالغمر والحفر على الشمع.
ب- استخدام صبغات نشطة لتطبيق تجربة البحث، والصباغة على أسطح قطنية.
د- يقتصر البحث على إستخدام خامات طيعة سهلة التشكيل ورخيصة الثمن كخامة (PVC) أو الكرتون لتحقيق المستويات بالعمل الفنى.
ه- استخدام أدوات للحفر آمنه للسطح الطباعى ليست حادة و إستخدام شريط ضوئى بلون واحد (LED).
و- إستخدام تصميمات مستوحاه من رموز الحضارة المصرية القديمة.

٢- **حدود مكانية:** كلية التربية النوعية- قسم التربية الفنية- جامعة عين شمس.

٣- **حدود زمنية:** تم التطبيق فى الفترة الزمنية عام ٢٠٢١- ٢٠٢٢ .

٤- **حدود بشرية:** تقتصر الدراسة على طلاب المشروع للفرقة الرابعة بقسم التربية الفنية (عينة البحث ممثلة فى ١٠ طلاب).

أدوات البحث:

إستمارة تقييم للتجربة البحثية الطلابية من قبل المحكمين.

فروض البحث:

يفترض البحث أنه

يوجد علاقة إيجابية بين تنمية المهارات الفنية لطلاب التربية الفنية وبين إستخدام الصياغات الجمالية للباتيك لإنتاج معلقة طباعية مضيئة متعددة المستويات.

منهجية البحث:

سوف يتبع البحث كلاً من :

١- المنهج الوصفى التحليلى للاطار النظرى.
٢- المنهج التجريبى للاطار العملى فى تطبيقات البحث.

أولاً: الاطار النظرى والذى يشمل على:

١- دراسة إلى الصياغات الجمالية للباتيك بإستخدام طريقتى الأداء الغمر والحفر على الشمع .
٢- دراسة لتعدد المستويات وجماليتها فى المعلقة الطباعية المضيئة.
٣- دراسة إلى الضوء وأثره بالمعلقة الطباعية متعددة المستويات.
٤- تنمية المهارات الفنية لدى طلاب التربية الفنية من خلال إسلوب الباتيك.

ثانياً: الجانب التجريبى فى تطبيق تجربة البحث:

١- ممارسات تجريبية لدى عينة من طلاب الفرقة الرابعة لمادة المشروع بقسم التربية الفنية.

٢- استخدام جماليات الباتيك لتصميمات مستوحاه من رموز الفن المصرى القديم بإستخدام طريقتى الأداء الغمر والحفر على الشمع عن طريق عقد ورش تعليمية وفديوهات من قبل الباحثة بإستخدام منظومة التعلم الهجين بين المباشر والألكترونى لمواكبة متطلبات العصر.
٣- تنفيذ التجربة .
٤- عمل إستمارة إستطلاع الرأى لتحكيم الأعمال الفنية وتحليل النتائج فى ضوء فروض البحث.
٥- تقديم التوصيات فى ضوء النتائج التى تم التوصل إليها .

مصطلحات البحث:

الصياغات الجمالية Aesthetic formulations:

هى تنظيم للعلاقات الجمالية داخل العمل الفنى وتنظيم وإحكام العلاقات يتطلب التحرك بكل خط أو كل شكل أو لون إلى أنسب وضع ملائم حتى يستطيع أن يلعب دوره فى الصورة الكلية (بسيونى، ١٩٨٠، ٦٦)

ويقصد به فى هذه الدراسه بأنها التنظيمات المتكونة عند صياغة جماليات الباتيك فى ضوء عناصر وأسس التصميم بطريقتى أداء الغمر والحفر على الشمع لإنتاج معلق طباعى معاصر.

الباتيك Batik:

"هى إحدى طرق الطباعة المستخدمة فى زخرفة المنسوجات وتعنى عزل الجزء المراد عدم تلوينه من القماش بمواد مانعة فيصبغ القماش كله ما عدا الاماكن المعزولة بمواد مانعة ثم تزال هذه المواد فتظهر تأثيرات فنية متنوعة "(الشريف، ١٩٩١، ١) .

يقصد به فى هذه الدراسة الباتيك من أساليب الصباغة التى تتعدد طُرق أدائها مما تحقق تأثيرات جمالية تثرى التعبير الجمالى والحسى، ومن ضمنها غمر السطح الطباعى بالشمع ثم التحكم بأدوات حفر مختلفة لحفر للتصميم المراد تنفيذه مما يظهر التفاصيل وتتنوع قيمه الجمالية كالخطوط واختلاف الملامس المقصودة والغير مقصودة أعلى السطح الطباعى بعد إزالة الشمع.

المعلقة الطباعية print commentator :

"هو الوحدة الكلية لعمل فنى مطبوع يعتمد على وحدة تصميمية ونُظم تكرارها فى اتجاهات وأوضاع مختلفة مطبوعة على ارضية ما، ويطلق إسم معلق على كل ما هو معلق".(يعقوب، ٢٠٠٥، ٢٦٨)

يقصد به فى هذه الدراسة العمل الفنى المتدلى الذى يحتوى على مضمون، ثم توظيفه كلوحة جدارية بإستخدام جماليات الباتيك لتصميمات مستوحاه من رموز الفن المصرى القديم متعددة المستويات فأجزاء من التصميم قد يكون لها الصدارة وأجزاء أخرى قد تختفى.

متعددة المستويات Multi-Level :

"هى تلك التكوينات التى تخطت نطاق اللوحة المسطحة ذات البعدين إلى نطاق أوسع ليحقق البُعد الثالث بواقعه الحقيقى من خلال إستخدام الأسطح المثبتة عليها بطرق مختلفة محققة العمق الفراغى ثلاثى الابعاد" (شاهين، ٢٠٠٥، ٢٨) .

والمقصود بتعدد المستويات فى هذا البحث بأنها الأعمال الفنية التى يراها المشاهد من كل الأتجاهات ولا يقف عند زاوية واحدة، ويظهر بها فراغات لإضافة مُعالجات تشكيلية كالضوء لتحقيق البُعد الجمالى للمعلق الطباعى المعاصر مما يثرى مجال صباغة وطباعة المنسوجات.

المهارات الفنية The art skill:

"هى مهارات تقنية تقوم على أداء عمل معين وهذا العمل فى الغالب يتكون من الأداءات البسيطة التى تتم بشكل مُتسلسل فتبدو مؤتلفة بعضهما مع بعض". (زيتون، ٢٠٠١، ١٤)

ويقصد بها فى هذه الدراسة بأنها أداءات يقوم بها طلاب التربية الفنية بإستخدام الخامات والأدوات الخاصة للباتيك للتأكيد على جماليتها فى المعلقة الطباعية المضيئة مُتعددة المستويات مع مراعاه الإتقان فى الشكل النهائي.

أولاً: الأطار النظرى:

شهد فن الباتيك تقدم كبير فى القرنين التاسع عشر والعشرون، فهو يعتبر من الفنون القديمة التى تطورت بتطور الإنسان عبر العصور، فقد يساهم بدرجة كبيرة فى تنمية الابتكار لما له من إمكانيات فنية واسعة للحصول على تأثيرات بصرية وملمسية ولونية وجمالية، الناتجة عن التنوع فى طُرق الأداء وخواص الشمع المستخدم،" فهو إسلوب صباغى يستخدم فيها الشمع كمادة مانعة ويتم ذلك بعزل الفنان الأجزاء المراد عزلها عن الصبغة وبقاؤها باللون الأصلى إلى اللون المراد"(العمرى، ٢٠٠٣، ٧).

ولتحقيق البعد الإيهامى يصبغ القماش أجزاء منه أو بأكمله بلون فاتح ثم يغمر السطح الطباعى فى الشمع الساخن أو الرسم بالفرشاه أو السكب أو التنقيط ثم صباغته فيحقق تأثرات ملمسية تثرى العمل الطباعى، وهذا يتوقف على نوع ونسب الشمع المستخدم فشمع البرافين (paraffin) كثيف التكسير أما شمع النحل (Bee wax) متوسط المرونة كما إنه جيد التعمق فى الخامة، وللحصول على نتيجة أفضل يتم إستخدام نسبة ٣٠% من شمع النحل إلى ٧٠% من شمع البرافين وهذا ما تقوم عليه فكرة البحث الحالى، فبذلك تتنوع طرق الأداء التى يصعب الحصول عليها بأى مناعة آخرى وذلك حسب متطلبات التصميم قبل الصباغة بأدوات متنوعة بما تتناسب مع للتصميم المنفذ لإيجاد حلول إبتكارية، وتتيح التأثيرات الجمالية الناتجة بإسلوب الغمر والحفر أعلى السطح الطباعى حسب التصميم المراد تنفيذه إهتمام الباحثة لما يتضمن من قيم ملمسية والتأكيد على تفاصيل التصميم، فينبغى تجهيز القماش أولاً بغسله للتخلص من اى مواد نشوية ثم غمره فى حمام الشمع الساخن وسحبها بطريقة رأسية لإزالة الشمع الزائد وتركها لتجف، ثم يتم رسم التصميم وحفر الأجزاء المراد تلوينها بالصباغات المجهزة بأداه ليست حادة حتى لا تهلك السطح الطباعى.

وتتجه الباحثة نحو إختيار مفردات مستوحاه من رموز الحضارة المصرية القديمة التى تساهم فى تأصيل الهوية لدى طلاب التربية الفنية و تضيف أبعاد جمالية جديدة من خلال تجسيمها وبروزهاعند تعدد المستويات، بالإضافة للقيم الجمالية والتعبيرية التى يحققها الباتيك ،"حيث عبر المصرى القديم بالرمز عن أفكاره على جدران المعابد والمقابر، وإستخدمها كحلقة وصل تصل بين العقل والخيال، فهى بمثابة لغة مكتوبة ومرسومة"(الجعلى وآخرون،٢٠١٩، ٣٥٩).

١- الصياغات الجمالية للباتيك بإستخدام طريقتى الأداء الغمر والحفر على الشمع :

يعتبر الباتيك من أهم الاساليب التى تحمل إمكانيات تشكيلية متنوعة تتسع لإجراء عمليات إبداعية مميزة من خلال تناول طريقتى الأداء الغمر والحفر على الشمع، وإيجاد المزيد من الحلول المبتكرة التى تتيح الفرصة لحرية التعبير بهذا الاسلوب مما يحمله من جماليات وإمكانيات تشكيلية واسعة، وقد تشمل الآتى:

أ- التحكم فى نسب الشمع يساعد على تحقيق تأثيرات خطية ورخامية وتشققات متوالدة.

ب- التنوع فى إستخدام أدوات الحفر للتصميم المنفذ قد يحقق تنوع فى أحجام الخط والملمس مما يثرى العمل الفنى .
ج- سهوله ممارسته فى جميع المراحل التعليمية نظراً لإن الشمع خامة طيعة أثناء الحفر أعلى السطح الطباعى المستخدم.
د- تحقيق العمق والبعد الإيهامى للعمل الفنى المنفذ من خلال غمر القماش وصباغته بأكثر من مرحلة.
ه- إمكانية التحكم فى خطوط التصميم المراد تنفيذها وتحقيق تصميمات حرة ومقصودة.

وترى الباحثة أن تعدد المستويات لها أهمية فى الوصول إلى أعمال فنية معاصرة فى الشكل والمضمون والجانب الوظيفى، فينبغى على الطلاب أن يكونوا على درايه بأسس التصميم التى تتيح عمليات التكبير والتصغير والتجاور والتماس و الترديد للعناصر المستخدمة فى التصميم المنفذ، ودراية للخامات التى تتيح للمصمم التنوع فى المستويات كإستخدام خامة (p.v.c) والكرتون وغيرها من الخامات التى يصلح إستخامها كمعلق طباعى، مما يحول العمل الفنى من مجرد رؤية مسافة محددة للطول والعرض إلى رؤية متعددة نتيجة لتعدد الأسطح والأبعاد بها.

٢- تعدد المستويات فى المعلق الطباعى:

تعدد المستويات فى مجال طباعة المنسوجات لم يعد من الفنون التى تعتمد على النمطية بل تعكس فكر الوقت الحالى بإستخدام أكثر من خامة وإسلوب بما يتناسب مع متطلبات العصر، لذا يتجه الفنان للبحث عن الخامات المستحدثة لمعالجة أسطح اللوحات الفنية بهدف التطور والتجديد والابتكار والتنوع فى الإمكانيات المستخدمة بالجمع بين المسطح ذى البعدين والشكل ثلاثى الأبعاد، " فتعدد المستويات تشمل الأعمال الفنية التى تخطت نطاق اللوحة المسطحة ذات البعدين إلى نطاق أوسع يحقق البعد الثالث بواقعه الحقيقى من خلال إستخدام الأسطح المثبتة عليها بطرق مختلفة فتحقق الحيز الفراغى ثلاثى الأبعاد " (وهبه، ١٩٨٨، ١٤٥).

إن بناء الهيئة الأساسية للعمل الفنى تعتبر هى بمثابة العامل الأساسى فى تحقيق البعد الثالث والفراغ، فقد يتحقق البعد الثالث فى المعلق الطباعى عن طريق تعدد المستويات التى تتعدد طُرق تثبيتها فتحقق حيزاً فراغيا، لذا يتطلب المعلق الطباعى متعدد المستويات الاستعانة بالخامات المتنوعة الغير مكلفة كمعالجات فنية تشكيلية كخامة (P.V.C) أو الكرتون التى يتناولها البحث الحالى فهى سهلة التشكيل لإنها مادة لينة ومرنة وخفيفة الوزن بالنسبة لغيرها من الخامات، مما تحقق البعد الثالث بواقعه الحقيقى من خلال الأسطح المثبتة عليها بطرق مختلفة.

الصياغات الجمالية لتعدد المستويات فى المعلقة الطباعية:

فالصياغات الجمالية "هى معطيات وخصائص جمالية لكل خامة مثل اللون والملمس والطبيعة العضوية للخامة من خلال أسس التصميم والعلاقات التنظيمية للسطوح والملامس وإظهار ذلك من خلال الأساليب التشكيلية المنفذه بها" (الزهرى، ٢٠٠٠، ٦٤).

ويقوم البحث الحالى بعمل معلقة طباعية متعددة المستويات باستخدام الباتيك يصاغ بها التصميم المنفذ على هيئة مستويات تجتمع مفرداته وأجزائه فى علاقات تكون فى النهاية عمل فنى، وقد تشمل الآتى:

أ- التراكب لوحدات العمل الفنى سواء كان:
- (تراكب جزئي) الذى يحدث فى حالات التشابك وتغطية جزء معين فيتكون الفراغ.

- (التراكب الكلى) الذى يتحقق عند وضع مفردة بأكملها فوق مفرده آخرى سواء بحجمها أو أكبر منها، بالإضافة إلى عند وضع خامة فى المنتصف لتعطى بروزاً للعنصر فينتج عنها الفراغ والعلاقات الترابطية بين الوحدات وهذا ما يرتكز عليه البحث الحالى.

ب- التدرج فى الحجم للمفردات المختلفة من خلال الخامات الطيعة سهلة التشكيل، فبالتراكب والتكرار كلما قل حجم المفردة كلما زاد الأحساس بالعمق الفراغى أو العكس.

ج- التغيير من الشكل التقليدى للمعلق الطباعى المستخدم بجماليات الباتيك ليظهر العمل بواقع درامى مُجسم.

د- تحقيق العمق والغائر والبارز الناتجة عن تراكب المستويات.

ه- تحقيق الوحده التى تربط بين العناصر المستخدمة للتصميم المنفذ.

وترى الباحثة أن تعدد المستويات فى المعلق الطباعى التى ينتج عنها فراغات تساعد على إضافة الإضاءة الصناعيه على هيئة شريط ملون (LED) كمعالجات فنية يستخدمها الفنان لإضافة البُعد الجمالى، كما إنه يؤثر فى خواص اللون فيغير من قيمة تدرجه وقوته الضوئية ليؤثر ذلك على عين المتلقى مما يحول المعلقة الطباعية كلغة جمالية تؤثر فى مُشاهديها.

٣- الضوء وأثره بالمعلقة الطباعية متعددة المستويات:

يعد الضوء عنصر أساسى من عناصر العمل الفنى يدخل فى الخصائص التشكيلية للأعمال الفنية، فله تأثيرات لونية وإنفعالات درامية من حيث إتجاه الضوء نفسه هو الذى يُحدد ذلك سواء كان جانبى أو أمامى أو من الخلف أو من أسفل أو من أعلى حيث لكل إتجاه له تأثير سيكولوجى مختلف يعبر بالغموض والبهجة والراحة والحزن، "ويعتمد فى الأساس على توظيف أشكال وعناصر ثابتة أو متحركة وسواء كانت معتمة أو مضيئة وتسليط الضوء الملون عليها بترددات وزوايا معينة، أو بإستخدام الضوء المنبعث من تلك المصادر أو دمجه مع مصادر أخرى لينتج فى النهاية تشكيلاً حركيا على المسطحات أو المجسمات فى خلفية العمل وتتنوع هذه المصادر الضوئية". (عبدالرحمن وآخرون، ٢٠٢٢، ٢٦٨).

فالضوء له أهمية فى إظهار الأشكال والألوان والملامس وإبراز خصائص الأجسام وطبيعتها المميزة، كذلك قد تغير من رؤية المشاهد وإدراكه للأشياء وتوجد علاقة بين الشكل والأرضية، فبدونه لا يمكن للعين رؤية الأشياء، "فالألوان المضاءة تخضع لقوانين كالتوافق والتباين من حيث درجة اللمعان والإنبهار ودرجة الخفوت أو الظلمة فى الضوء الملون، فلكل لون من ألوان الصبغات المستخدمة فى الأعمال الفنية أو الألوان الضوئية طاقة وموجة ذات هوية خاصة، مما يؤدى إلى تأثير تلك الألوان ببعضها البعض عند تجاورها وبالتالى يمكن توظيفها فى الأعمال ثلاثية الأبعاد" (على، ٢٠٠٧، ١٤٦) .

هناك عدة عوامل متعددة تغير من مظهر اللون للصبغات المستخدمة بالسطح الطباعى تحت تأثير الإضاءة الصناعية مثل:

- نوعية الأداء اللونى من مصدر الضوء، فيتغير لون السطح الطباعى بتغير مصدر الضوء.
- الاختلافات فى لون الضوء تغير من مظهر لون السطح وتؤثر بالملمس وفالادراك اللونى يختلف تبعاً لاختلاف خامة السطح، لهذا يتغير المظهر اللونى لبعض المنسوجات والأقمشة عند تغيير زاوية الرؤية أو الإضاءة أو عند تغيير اتجاه النسيج. (على،٢٠٠٧، ١٥٢)

"فبذلك أدرك العديد من الفنانين جماليات العمل الطباعى المجسم فتحمسوا إلى إنتاج أعمال جديدة فى مجال المنسوجات، بإستخدام العديد من المعالجات الفنية والتقنية بالإضافة إلى ثقافة الفنان الأمر الذى أفسح المجال أمام الأبداع والتحدى والتجريب"(MARIA,1996,P159).

جماليات المعلقة الطباعية المضيئة متعدد المستويات قد تشمل الآتى:

أ- تسليط الإضاءة الصناعية بزوايا وترددات معينة قد ينتج فى النهاية إيقاع حركى للعمل الفنى، فتبدو الأشكال الاكثر بعداً أقل وضوحاً، وتحقيق التباينات فى التدريجات اللونية والايحاء بالبعد الثالث من خلال تباين الارتفاعات وينتج عنه حركة بصرية بين الغائر والبارز.

ب- التنوع فى إتجاهات الضوء يساعد على إثارة الحواس لدى المشاهد، مما يعطى الأحساس بالغموض فى الأماكن المظلمة والتفاؤل فى الأماكن المضيئة.

ج- تعدد زوايا الرؤية قد يوجد علاقة بين المشاهد والمعلق الطباعى ذو المستويات المتعددة.

د- تلعب الظلال الساقطة من الشرائح المتراكبة للمستويات دوراً هاماً فى بناء العمل الفنى إعتماداً على تأثير مصدر الضوء والأسقاطات الظلية التابعة له بإختلاف تعدد المستويات.

٤- تنمية المهارات الفنية لدى طلاب التربية الفنية من خلال إسلوب الباتيك:

مجال صباغة وطباعة المنسوجات له طبيعة خاصة، فيمكن تطويع التقنية المستخدمة لتتناسب مع إمكانيات الطلاب لإكسابهم المهارات الفنية من خلال ممارسة الوحدات التدريبية المتدرجة، "فالمهارات الفنية يقصد بها قدرة الطالب على صياغة مفراداته الفنية وفقا لاحاسيسه الذاتية وخبراته المعرفية ومهاراته الأدائية بما يجسد له الموضوع المراد التعبير عنه" (شوقى، ٢٠٠١، ٢٠)، مما يمكن قياسه لمعرفة قدرات كل طالب فى التعامل مع عناصر العمل الفنى وأسسه وتنمية قدراتهم الإبداعية.

فبذلك مع تكرار الأداء وممارسة العديد من التجارب يتحسن مستوى أداء الطلاب، لإكسابهم المهارات الفنية والخبرات العملية والعلمية التى يقومون بها أثناء صياغتهم لجماليات الباتيك باستخدام طريقتى الأداء الغمر والحفر على الشمع حيث يمتلك ذلك الإسلوب مفردات طباعية متميزة يصعب الحصول عليها بأى أساليب طباعية آخرى، فترى الباحثة من خلال عقد الورش التعليمية لممارسة التجربة البحثية أن مهارتهم فى إسلوب الحفر على الشمع أفضل من إستخدام الرسم بالفرشاه لإهمية الدقة للتصميم المنفذ، لعمل معلقة طباعية متعددة المستويات يجمع بها وحدات من رموز المصرى القديم مما يحقق فى النهاية أشكال لها الصدارة وأشكال تختفى يتخللها الأضاءة الصناعية فى أجزاء من العمل، لذا كان لا بد من تنمية قدرات الطلاب لإعدادهم لمتطلبات سوق العمل من خلال إكسابهم ثقافة تنفيذ منتجات نفعية وظيفية تثرى مجال صباغة وطباعة المنسوجات.

ثانياً: تجربة البحث:

١- هدف التجربة البحثية:

تهدف التجربة إلى توسيع مدارك الطلاب لعمل تصميمات مستوحاه من رموز الفن المصرى القديم لتأصيل الهوية المصرية بالاستفادة من الصياغات الجمالية للباتيك بطريقتى الاداء الغمر والحفر على الشمع لعمل معلقة طباعية مضيئة متعددة المستويات لتنمية المهارات الفنية لدى طلاب التربية الفنية.

٢- عينة التجربة البحثية:

عينة البحث قوامها (١٠) طالب وطالبة وتقتصر على طلاب المشروع للفرقة الرابعة بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس، والمسند إلى الباحثة تدريس مادة المشروع لتخصص طباعة المنسوجات لهم والمقيدين بالعام الجامعى (٢٠٢١- ٢٠٢٢).

٣- الخامات والادوات المستخدمة:

أ- استخدام صبغات نشطة لتطبيق تجربة البحث، والصباغة على أسطح قطنية.

ب- يقتصر البحث على إستخدام خامات طيعة سهلة التشكيل ورخيصة الثمن كخامة (P.V.C) أو الكرتون لتحقيق المستويات بالعمل الفنى.

ج- استخدام أدوات للحفر ليست حادة وآمنة على السطح الطباعى و إستخدام شريط ضوئى بلون واحد (LED).

٤- خطوات التجربة البحثية:

أ- قامت الباحثة بتجميع طلاب المشروع فى عدة لقاءات لدراسة جماليات الباتيك بعرض بيان عملى و وسائل توضيحية لتصميمات مستوحاه من رموز الفن المصرى القديم، وتقديم لهم فديوهات وصور توضيحية لتوضيح فكرة البحث بإستخدام منظومة التعلم الهجين بين المباشر والألكترونى لمواكبة متطلبات العصر.

ب- يجهز الطالب الخامات والأدوات المستخدمة فى تنفيذ المعلقة الطباعية.

ج- ينفذ الطالب المعلقة الطباعية المضيئة متعددة المستويات بالاستفادة من طريقتى الاداء الغمر والحفر على الشمع لاسلوب الباتيك مما يظهر التصميم بتفاصيله لتحقيق القيم الملمسية والجمالية مما يثرى مجال صباغة وطباعة المنسوجات .

٥- تطبيق أدوات القياس:

ليتمكن التحقق من صحة الفرض لهذه التجربة كان من الضرورى عرض أعمال الطلاب على مجموعة من السادة المحكمين وعددهم (٧) فى تخصص التربية الفنية وطباعة المنسوجات، وإقتصرت (الأدوات البحثية) المستخدمة على أداه قياس ناتج التجربة البحثية وتحتوى على (٣) محاور وكل محور يشمل على مجموعة من البنود، عددهم (١٣) بند، فصممت الإستبانة على أساس إجابة المحكمين أمام كل بند علماً بأن درجات التحكيم تتراوح بين درجة (١) لادنى مستوى، (٢) للمستوى الجيد، (٣) لاعلى مستوى الممتاز.

٦-فروض البحث:

إفترضت الدراسة وجود علاقة إيجابية بين تنمية المهارات الفنية لطلاب التربية الفنية وبين إستخدام الصياغات الجمالية للباتيك لإنتاج معلقة طباعية مضيئة متعدد المستويات، وحتى تتأكد الدراسة من تحقيق هذا الفرض قامت بتحليل نتائج المحكمين من خلال إستمارة تحكيم الأعمال الفنية .

وبعد الإنتهاء من المراحل السابقة بدأ كل طالب بممارسة عدد من التجارب لتنفيذ فكرة البحث قبل البدء فى فكرة المُنتج لمعلقة طباعية معاصرة بإستخدام إسلوب الباتيك.

وفيما يلى جدول توضيحى(١) ليوضح بعض التجارب لطريقتى الأداء الغمر والحفر على الشمع (الباتيك):

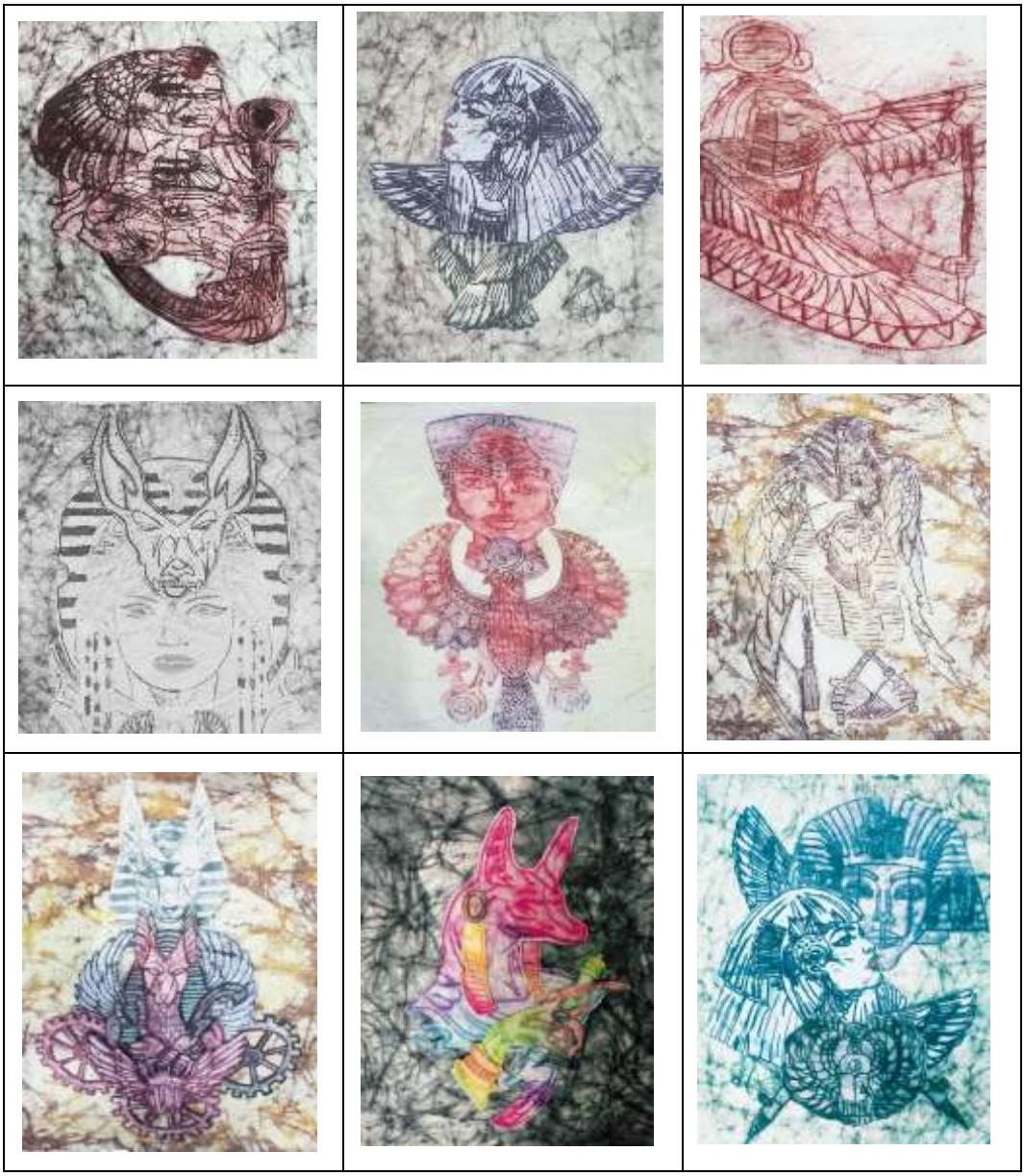

ويتضح بهذا الجدول الممارسات التجريبية التى قام بها الطلاب فى المستوى الأول نظراً لتدريبهم على حفر السطح الطباعى المغطى بالشمع لتحقيق القيم الجمالية والملمسية للباتيك، مما يؤهلهم لتنمية مهاراتهم قبل البدء بالمشروع الخاص لكل طالب لإنتاج معلق طباعى معاصر يتميز بالفرادة والإبداع.

عرض أعمال التجربة البحثية :

أ) المعلقة الطباعية بإضافة الضوء ب) المعلقة الطباعية دون إضافة ضوء ج) لتوضيح تعدد المستويات

المعلقة الطباعية الأولى :

ابعاده: ٥٠ x ٧٠ سم

وصف العمل: معلق طباعى مضىء بإستخدام الشريط الضوئى (LED) ذو اللون الواحد الازرق والوردى متعدد المستويات مُنفذ بإسلوب الباتيك بالغمر والحفر على الشمع لتصميم مستوحى من رموز الحضارة المصرية القديمة (تجربة طلابية) .

السطح الطباعى: قماش قطنى أبيض (بافتة) .

الصبغات المستخدمة: الصبغات النشطة .

تحليل العمل الفنى والتقنى:

نفذت المعلقة الطباعية على هيئة مستويات متعددة بتجزئة كل عنصر على حدى والقيام بغمره فى الشمع الساخن البرافين وشمع العسل بنسبه ١:٢ ثم الحفر، وتحقق التنوع فى الخطوط الناتج من تنوع أدوات الحفر المستخدمة، وصباغتها بألوان متداخلة مع تركيز اللون الأسود للعنصر الأساسى فى التصميم وهو الآله أنوبيس، وتتعدد المستويات بإستخدام خامة لينة وهى (P.V.C) للمارسة التفريغ بها وتشكيلها على حسب التصميم، كما تتنوع الإتجاهات والتكبير والتصغير ليوحى بالأبعاد والمستويات وعملية التكرار والتراكب الكلى والجزئى يخلق نوع من التعددية.

وبإستخدام طريقة الأداء الحفر قد تظهر التفاصيل وتتنوع حركة وإتجاهات الخط وسمكه مما يحقق الديناميكية والحركة، كما إستخدم أشكال التروس وتفريغها للتأكيد على الحركة بالإضافة لممارسة بها التكبير والتصغير لتوحى بالعمق للمعلق الطباعى المعاصر مع تداخل الإضاءة الصناعية الملونة.

د) المعلق الطباعى الاول

المعلقة الطباعية الثانية:

أ) المعلقة الطباعية بإضافة الضوء ب) المعلقة الطباعية دون إضافة الضوء ج) لتوضيح تعدد المستويات

ابعاده: ٥٠ X ٧٠ سم

وصف العمل: معلق طباعى متعدد المستويات يضاف به معالجات تشكيلية وهى الأضاءة الصناعية وإسلوب الباتيك بالغمر والحفر على الشمع لرموز مستوحاه من الفن المصرى القديم.

السطح الطباعى: قماش قطنى أبيض (بافتة)

الصبغات المستخدمة: الصبغات النشطة .

تحليل العمل الفنى والتقنى: إعتمدت الطالبة على إستخدام إسلوب الحفر للتصميم المنفذ فتظهر التفاصيل للرموز المستخدمة وتناول كل عنصر على حدى فيما عدا الآله أنوبيس جعلته هو العنصر الأساسى فى العمل وتجزئته بحفر أجزائه على مرحلتين مما يحقق التراكب الكلى، وتتنوع حركة الخطوط وسُمكها والمساحات للرموز المستخدمة مما تتحقق الحركة والأستمرارية من خلال تعدد المستويات وإضافة الشريط الضوئى الوردى الذى يؤثر فى لون الخلفية من حيث التدريجات اللونية، ويتحقق الأيحاء بالبعد الثالث من خلال التباين فى الأرتفاعات للآله حورس التى نفذت بخامة (P.V.C) لتجسيم تلك المفردات، وتناولت مجموعة من الألوان القاتمة المتداخلة فى الشكل وكسرها بتدريجات لونية ساخنة فى الجعران الذى يرتبط ظهوره بالشمس المشرقة فأضاف بالمعلق الطباعى حساً تعبيرياً والتعمق فى الرؤية والتناغم بين الشكل والخلفية ذات الألوان الفاتحة للتناسب مع الشكل مع إضافة الإضاءة الصناعية الملونة مما يعطى الإحساس بالعمق والبعد الثالث.

د) المعلق الطباعى الثانى

(AmeSea Database – ae – Oct - 2022- 593)

لمعلقة الطباعية الثالثة:

أ) المعلقة الطباعية بإضافة الضوء ب) المعلقة الطباعية دون إضافة الضوء ج) لتوضيح تعدد المستويات

ابعاده: ٥٠X ٧٠ سم

وصف العمل: معلق طباعى متعدد المستويات بإستخدام شريط ضوئى(LED) ملون وردى والأصفر وإسلوب الباتيك بالغمر وبالحفر على الشمع لرموز مستوحاه من الفن المصرى القديم.

السطح الطباعى: قماش قطنى أبيض (بافتة) .

الصبغات المستخدمة: الصبغات النشطة .

تحليل العمل الفنى والتقنى:

إعتمد البناء التشكيلى للمعلق الطباعى على هيئة محاور رأسية، حيث لعب الرمز دور مهم بظهور (الآله أنوبيس) فى شكل تمثيلى ملموس بإستخدام خامة (P.V.C) فقام الطالب بصباغة القماش أولاً باللون الأزرق النيلى ثم غمره بالشمع ورسم التصميم والحفر وصباغته بلون أسود فى الأماكن المحدد بالحفر فى المرحلة الثانية، فتنوعت سُمك وتخانة الخطوط المستخدمة بدقة التى أدت لتنوع المساحات.

كما تحقق التكرار والإتزان من خلال تلك المحاور الرأسية للكتابة الهيلوغروفية، ولجعل عين المشاهد تنتقل بين أجزاء العمل الفنى ظهر التدرج اللونى فى الخلفية مع تداخل والتنوع فى إصدار الأضاءة الصناعية كمعالج تشكيلى أسفل العنصر الأساسى مما يثير الحواس لعين للمشاهد ونلاحظ الإنسجام فى المفردات المستخدمة وتعدد المستويات والضوء مما أعطت شعور متبادل بين الثبات والحركة فى إيقاع شكلى، وتحققت المعاصرة فى المعلق الطباعى بإضافة الإضائة الصناعية على هيئة شريط خلف الآله أنوبيس لتحقيق قيم تعبيرية وملمسية وأبعاد جمالية من خلال الإفادة من جماليات فن الباتيك .

د) المعلق الطباعى الثالث

المعلقة الطباعية الرابعة:

أ) المعلقة الطباعية بإضافة الضوء ب) المعلقة الطباعية دون إضافة الضوء ج) لتوضيح تعدد المستويات

ابعاده : ٥٠ x ٧٠ سم

وصف العمل: معلق طباعى متعدد المستويات يضاف به معالجات تشكيلية بإستخدام شريط ضوئى (LED) وإسلوب الباتيك بالغمر والحفر على الشمع لرموز مستوحاه من الفن المصرى القديم.

السطح الطباعى: قماش قطنى أبيض (بافتة).

الصبغات المستخدمة: الصبغات النشطة .

تحليل العمل الفنى والتقنى: يتضح بالعمل طبقات متراكبة متعددة المستويات بإستخدام خامة (p.v.c) بإستخدام كل جزء على حدى وحفره مما يحقق بالعمل التراكب الكلى ويلاحظ ذلك فى (الآله أنوبيس) الذى يعتبر عنصر أساسى فى محور العمل، والتراكب الجزئى الذى يتضح فى المربعات المتدرجة بتكرار من الأكبر إلى الأصغر كحلول للخلفية وبالتبادل بين الغائر والبارز وخاصة أن الطالبة تناولت درجات اللون الشكل نفسها بالخلفية مما خلق إنسجام بين الشكل والأرضية، وتناولت التكرار والترديد والتنوع بين الغائر والبارز ليحافظ على وحدة العمل الفنى وترابطه .

وإستخدمت الشريط الضوئى (LED) الملون لتعطى الإحساس بالحركة بالإضاءة الجانبية فظهر التدرج بين الطبقات وأعطى الإحساس بالظل والنور، كما يتضح التنوع فى تأثيرات الفراغ بين المساحات المختلفة فالإضاءة الصناعية أظهرت لها تأثيرات ملمسية ولونية مما يؤثر فى إدراكها عين المشاهد.وبالمعلق الطباعى تتنوع الخطوط وتأثيراتها بإسلوب الغمر فى التشققات والتجزيعات التى تناولتها فى الشكل والخلفية بنفس درجات اللون وتداخل الإضاءة الصناعية التى ساعدت على إثارة المشاهد للتأثيرات الملمسية اللونية.

د)المعلق الطباعى الرابع

المعلقة الطباعية الخامسة:

أ) المعلقة الطباعية بإضافة الضوء ب) المعلقة الطباعية دون إضافة الضوء ج) لتوضيح تعدد المستويات

ابعاده : ٥٠ x ٧٠ سم

وصف العمل: معلق طباعى متعدد المستويات يضاف به معالجات تشكيلية كإستخدام الضوء و إسلوب الباتيك بالغمر وبالحفر والخدش على الشمع لرموز مستوحاه من الفن المصرى القديم.

السطح الطباعى: قماش قطنى أبيض (بافتة)

الصبغات المستخدمة: الصبغات النشطة .

تحليل العمل الفنى والتقنى:

إعتمد البناء التشكيلى للعمل على المحاور الرأسية والأفقية والمائلة، فيتضح (الإله أنوبيس) هو العنصر الرئيسى للعمل بإتجاه رأسى متعددة المستويات بالتراكب الكلى لتحقيق المستويات المختلفة بخامة (p.v.C) فهى خامة طيعة سهلة التشكيل، والمحاور المائلة متمثلة فى الجناح خلف الإله لترمز للقوة، بالإضافة إلى تكرارها خلف (عين حورس) التى تضع على هيئة قلادة للتزين للحماية من الحسد والأرواح الشريرة.

وبالخلفية تظهر الزخارف النباتية فى إتجاهات أفقية باللون الأخضر فتتناسب مع الأرضية ذات اللون البرتقالى التى يتحقق بها التشققات والتجزيعات التى تعتمد على التلقائية للتناسب مع الشكل.

إتجهت الطالبة إلى التنوع سُمك وإتجاهات الخطوط أثناء الحفر على الشمع لتحقيق الأستمرارية والحركة وظهور التشققات فى الشكل للوجه والجسم كتأثيرات رخامية، فتتلاحم تلك المفردات فى إيقاع شكلى من حيث التكامل للشكل والمضمون فى تعدد المستويات بالأستفادة من الأضاءة الصناعية لتحقيق الإيحاء بالبعد الثالث من خلال التباين بين الأرتفاعات.

(ه) المعلق الطباعى الخامس

وفيما يلى عرض لباقى أعمال طلاب التجربة البحثية:

المعلقة الطباعية السادسة			
	المعلقة الطباعية بإضافة الضوء	المعلقة الطباعية دون إضافة الضوء	لتوضيح تعدد المستويات
المعلقة الطباعية السابعة			
	المعلقة الطباعية بإضافة الضوء	المعلقة الطباعية دون إضافة الضوء	لتوضيح تعدد المستويات
المعلقة الطباعية الثامنة			
	المعلقة الطباعية بإضافة الضوء	المعلقة الطباعية دون إضافة الضوء	لتوضيح تعدد المستويات

(AmeSea Database – ae – Oct - 2022- 593)

المعلقة الطباعية التاسعة			
	المعلقة الطباعية بإضافة الضوء	المعلقة الطباعية دون إضافة الضوء	لتوضيح تعدد المستويات
المعلقة الطباعية العاشرة			
	المعلقة الطباعية بإضافة الضوء	المعلقة الطباعية دون إضافة الضوء	لتوضيح تعدد المستويات

مناقشة نتائج البحث فى ضوء الفرض:

	الصياغات الجمالية للباتيك	تنمية المهارات الفنية	تعدد المستويات للمعلق الطباعى المضىء	المتوسط
عمل رقم (١)	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠
عمل رقم (٢)	%٩٦,٨٠	%٩٩,٤٠	%١٠٠	%٩٨,٧٣
عمل رقم (٣)	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠
عمل رقم (٤)	%٩٢	%٩٣,٣	%٩٧,٦٠	%٩٤,٣
عمل رقم (٥)	%٩٥,٢٠	%٩٩,٤٠	%١٠٠	%٩٨
عمل رقم (٦)	%١٠٠	%١٠٠	%٩٤	%٩٨
عمل رقم (٧)	%٩٦,٨٠	%٩٩,٤	%٩٠,٤٠	%٩٥,٦
عمل رقم (٨)	%٩٨,٤٠	%١٠٠	%٩٨	%٩٩
عمل رقم (٩)	%٩٥,٢٠	%٩٥,٢٠	%٩٠,٤٠	%٩٣,٦
عمل رقم (١٠)	%٩٨,٤٠	%٩٨	%١٠٠	%٩٩
متوسط الأعمال	%٩٧,٥٦	%٩٨,٣٥	%٩٧,٤٣	%٩٧,٦١

جدول (٢) يوضح متوسط تحقيق جماليات الباتيك المتعدد المستويات للمعلق الطباعى المضىء ومدى تنمية المهارات الفنية فى الأعمال الفنية لدى الطلاب

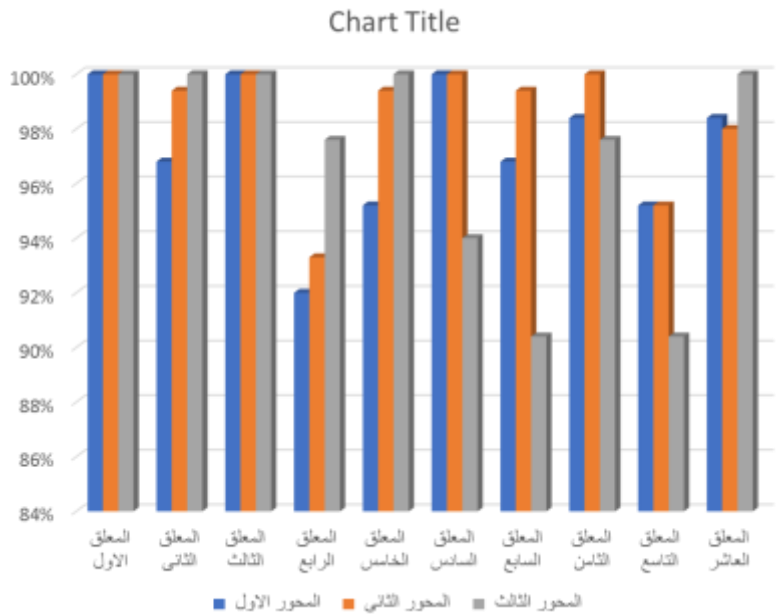

رسم بيانى (١) يوضح متوسط تحقيق جماليات الباتيك المتعدد المستويات للمعلق الطباعى المضىء ومدى تنمية المهارات الفنية فى الأعمال الفنية لدى الطلاب

ويتضح من الجدول أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١) أى أنه يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٠١) بين متوسط أفراد العينة فى المهارات الفنية لإستخدام الصياغات التشكيلية للمعلق الطباعى المتعدد المستويات بنسبة ٩٨,٤٥% .

فتم تقويم إستطلاع أراء المحكمين للمحاور التى تشمل على مجموعة من البنود لنتائج أعمال الطلاب على النحو التالى :-

١- المحور الأول المتعلق بجماليات الباتيك فى المعلق الطباعى المضىء، إتفق آراء المحكمين فى هذا المحور بحساب النسبة المئوية كانت ٩٧,٥٦%.

٢- المحور الثانى المتعلق بتنمية المهارات الفنية لدى طلاب التربية الفنية، إتفق آراء المحكمين فى هذا المحور بحساب النسبة المئوية كانت ٩٨,٣٥%.

٣- المحور الثالث المتعلق بتعدد المستويات للمعلق الطباعى المضىء ومدى تحققها وقد إتفق أراء المحكمين بحساب النسبة المئوية كانت ٩٧,٤٣% .

٤- ويتضح بالجدول رقم (٢) أن العمل رقم (١)،(٣) أعلى قيمة فحاز هذا العملان على النسبة الأعلى نتيجة للإتقان فى إستخدام جماليات الباتيك بالغمر والحفر على الشمع وتعدد المستويات للمعلق الطباعى المضىء لتحقيق الإيحاء بالبعد الثالث من خلال التباين بين الارتفاعات والتنوع فى التأثيرات الملمسية اللونية مما يثير إنتباه المشاهد.

ويمكن صياغة نتائج البحث فى البنود التالية:

نتائج البحث:

١- أسهمت التجربة فى الإفادة من الصياغات الجمالية للباتيك لإنتاج معلقات طباعية متعددة المستويات بعناصر لها الصدارة فى العمل الفنى مستوحاه من رموز المصرى القديم.

٢- الحصول على تصميمات بجودة أثناء الحفر على الشمع للتصميم المنفذ والإفادة منها فى الجانب التعليمى .
٣- أضافت الأشكال الرمزية للحضارة المصرية القديمة بإستخدام جماليات الباتيك الى تحقيق رمزية جديدة بدلالات مختلفة ذات بُعد أعمق.
٤- أضافت الإضاءة الصناعية دور هام فى تحقيق البُعد الدرامى للمعلق الطباعى أثناء تلقى العمل والتفاعل معه
٥- تختلف التأثيرات الملمسية واللونية بإختلاف اللون المستخدم للإضاءة الصناعية لدى المشاهد.

توصيات البحث:
١- صياغة المزيد من الأعمال الفنية للفن المصرى القديم لتنمية الذوق الفنى لدى المجتمع المحيط به وتحقيق الهوية الثقافية.
٢- تشجيع الطلاب لتنمية الإبتكار لتحقيق البُعد الثالث فى المجسم الطباعى.
٣- مواكبة التقنيات والوسائل الحديثة التى يقدمها العصر للوصول إلى منتجات نفعية وجمالية تثرى مجال الصباغة وطباعة المنسوجات .

المراجع :
الكتب العربية:

١- إسماعيل شوقى،٢٠٠١:"الفن والتصميم"، زهراء الشرق للنشر، القاهرة.
٢- الفيروز آبادى مجد الدين يعقوب، ٢٠٠٥:"القاموس المحيط"، الجزء الثالث، مطبعة الامرية، القاهره.
٣- حسن حسين زيتون،٢٠٠١:"مهارات التدريس رؤية فى تنفيذ التدريس"، عالم الكتب، القاهرة.
٤- فاروق وهبه، ١٩٨٨:"دور الخامة فى فن التصوير"،الهيئة المصرية العامة للكتاب،القاهرة، ط١.
٥- محمود بسيونى،١٩٨٠: " اسرار الفن التشكيلي"،عالم الفن، القاهرة.

الرسائل العلمية:

٦- ايهاب محمد الزهرى، ٢٠٠٠: "الجمال الطبيعى للخامة وتناولها فى الفن الحديث (دراسة نقدية)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
٧- سميرة عبد الفتاح الشريف، ١٩٩١: "حلول مستحدثة للخط والملمس من خلال التأثيرات الفنية لطرق المناعة فى صباغة المنسوجات"، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية تربية فنية، جامعة حلوان.
٨- مريم محمد العمرى، ٢٠٠٠:"إستخدام الوحدات الزخرفية الشعبية بالمملكة العربية السعودية فى إبتكار معلقات مطبوعة بطرق المناعة المختلفة"، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية للبنات بالرياض.
٩- منى محمد حافظ شاهين، ٢٠٠٥:" مداخل الأضافة البعد الثالث الحقيقى كقيمة جمالية لاعمال ثنائية الأبعاد من مختارات الفن المصرى القديم"، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

١٠- ناهد شاكر محمد سليمان، ٢٠٠٥:"تطويع الزخارف النوبية فى العمارة وأطباق الخوص لتلاءم أسلوب الطباعة فى التربية الفنية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.
١١-نهى محمود محمد على، ٢٠٠٧:"التأثيرات الضوئية فى المعلقات الطباعية كمدخل تجريبى لطلاب كليات التربية النوعية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.

الأبحاث العلمية والدوريات:

١٢-أكمل حامد عبدالرحمن، نسرين يوسف إبراهيم، ياسمين عصمت العتال،٢٠٢٠:" الضوء فى أعمال التجهيز فى الفراغ"، بحث منشور، مجلة العمارة للفنون والعلوم الانسانية، العدد٣٢.
١٣-أميرة الجعلى، سلامة محمد على، محمد الشوربجى، ٢٠١٩: "دور الرمز وددلالته فى فن النحت البارز المصرى القديم"، بحث منشور،مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد٥٥.

الكتب الاجنبية:

13- Sarah E.Braddok& Marie omahony,1996: Techno Textiles, Thames and Hudson, london.

قائمة بأسماء السادة المحكمين وإستمارة إستطلاع الرأى لتحكيم أعمال التجربة البحثية:

	السادة المحكمين	الوظيفة
١	أ.د /آمال عبد العظيم محمد	أستاذ طباعة المنسوجات بكلية التربية الفنية جامعة حلوان.
٢	أ.د/ دعاء منصور أبو المعاطى	أستاذ طباعة المنسوجات بكلية التربية الفنية جامعة حلوان.
٣	أ.د/ عبير عبد القادر أبو الفضل	أستاذ طباعة المنسوجات بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس.
٤	أ.د/ ناهد شاكر بابا	أستاذ طباعة المنسوجات بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس.
٥	أ.د/ أمل حلمى محمد	أستاذ التذوق وتاريخ الفن بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس .
٦	أ.د/ زاهر أيوب	أستاذ أشغال المعادن بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس.
٧	د/ على محمد نور السيد	مدرس الطباعة بكلية التربية قسم التربية الفنية بجامعة الأزهر.

إستمارة إستطلاع رأى لتحكيم التجربة البحثية للصياغات الجمالية للباتيك للمعلقة الطباعية المضيئة متعددة المستويات لتنمية المهارات الفنية لطلاب التربية الفنية

م	البند	مستوى الأداء		
		١	٢	٣
	المحور الأول:الصياغات الجمالية للباتيك فى المعلقة الطباعية المضيئة			
١	ينوع فى الخطوط أثناء الحفر على الشمع للتصميم المنفذ.			
٢	يحقق التشققات والتجزيعات الناتجة من غمر القماش فى الشمع.			
٣	تنوع التأثيرات اللونية الناتجة عند إستخدام الإضاء الصناعية فى المعلق الطباعى.			
	المحور الثانى: تنمية المهارات الفنية لدى طلاب التربية الفنية			
١	يصمم تصميم يتناسب لمعلق طباعى مستوحى من رموز الفن المصرى القديم.			
٢	يتحكم فى حفر خطوط الشكل للتصميم المراد تنفيذه.			
٣	يطوع الخامات مثل خامة (p.v.c) أو الكرتون على حسب التصميم المراد تنفيذه .			
٤	يستخدم الصبغات بتركيزات مختلفة أثناء دمج الألوان.			
٥	ينوع فى إتجاهات الإضاءة الصناعية مما يثير حواس المشاهد.			
	المحور الثالث: تعدد المستويات للمعلقة الطباعية المضيئة ومدى التحقق منها			
١	تحقيق الأتزان من خلال الترابط فى العلاقات البنائية فى تعدد المستويات للمعلقة الطباعية المضيئة.			
٢	تبادل الضوء والظل الذى يحدث التجسيم والإيحاء بالعمق الثالث.			
٣	تحقيق الفراغ لإدراك جماليات الشكل المجسم.			
٤	تراكب العناصر من حيث الغائر والبارز ليعطى الإحساس بالبعد الثالث .			
٥	ملائمة الضوء لإخراج معلقة طباعية توحى بالجانب التعبيرى لرموز الفن المصرى القديم فى هيئة فنية محكمة .			

الملخص:

يهدف البحث إلى الأستفادة من الصياغات الجمالية للباتيك بإستخدام طريقتى الأداء الغمر والحفر على الشمع لإنتاج معلقة طباعية مضيئة متعددة المستويات بإستخدام خامات طيعة سهلة التشكيل كخامة (p.v.c) لتنمية المهارات الفنية لدى عينة من عشرة طلاب لمادة المشروع بالفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس، بإستلهام تصميمات مستوحاه من رموز الفن المصرى القديم تتعدد مستوياتها من حيث أشكال لها الصدارة فى العمل الفنى بالتراكب الكلى والجزئى، وتوصلت النتائج إلى التغلب على مشكلة إخراج التصميم بخطوط واضحة بإستخدام الباتيك عن طريق الحفر على الشمع بدلاً من إستخدام الرسم بالفرشاه لتحقيق القيم الملمسية والجمالية وإيجاد حلول تشكيلية معاصرة للمعلق الطباعى للتصميم المنفذ وذلك بعرض أعمال الطلاب على السادة المحكمين للتحقق من صحة الفرض.

الكلمات المفتاحية: الصياغات الجمالية، معلقة طباعية، متعددة المستويات، المهارات الفنية.

Summary:

The research aims to take advantage of the aesthetic formulations of batik using the methods of performance immersion and etching on wax to produce a multi-level luminous print suspension using malleable and easy-to-form materials as raw material (p.v.c) to develop the technical skills of a sample of ten students in the graduation project for the fourth year at the Faculty of Specific Education, Ain Shams University Inspired by designs inspired by the symbols of ancient Egyptian art, there are many levels in terms of their forms in the artwork in overlay and partial, and the results reached to overcome the problem of design with clear lines using batik by engraving on wax instead of using brush painting, tactile and aesthetic values, and finding contemporary plastic solutions for the print commentator By presenting the students' work to the arbitrators, the validity of the hypothesis is correct.

Keywords: aesthetic formulations, light typographical commentary, multi-level, The art skill.